

NORMAL DEVELOPMENT

الحالة الطبيعية (الاعتيادية)

(حدثت يوليو 2004)

العدد 22

الأهل طبيعياً يقلقون حول صحة ورفاهية أطفالهم . و كثير من الوالدين ينظرون بشكل صحيح و بارتياح لصغيرهم كطبيعي (عادي). غير أن إن بعض الآباء يقلقون فيما كان الطفل الرضيع أو المراهق لديه مشكله. وهذه الهموم يمكن أن تشمل الأسئلة حول :

- كيف ينمو الطفل
- سعادة الطفل العاطفية
- ماذا يقول الطفل وكيف يفكر ويشعر
- كيف يتصرف الطفل. مثلا الأكل وأنماط النوم، السلوك في المدرسة ، وكيف ينسجم مع العائلة والأصدقاء ، وكيف يواجه الإجهاد.

طبيب الأمراض النفسية للأطفال والمراهقين يستطيع أن يساعد الوالدين والأسر و يجيب على هذه الأسئلة حول ما هو الطبيعي وما هو غير طبيعي. و في العادة يقابل الطفل و يسأل الأهل عن صحة وسلوك الطفل في السابق. كما يمكن أن يسأل عن كيف تنسجم الأسرة مع بعض . ومن المرجح أن الرضيع والأطفال والمراهقين يكونوا طبيعيين في سن معينه ، عندما يشاركون ويتمتعون بالكامل ب:

- التعليم والمدرسة و / أو العمل
- العلاقات في إطار الأسرة
- العلاقات مع الأصدقاء
- اللعب

كثير من الآباء في البداية يناقشوا مخاوف أبناءهم الطبيعيين (العاديين) مع أفراد الاسرة أو الأصدقاء ، أو مع طبيب الأطفال، أو مستشار المدرسة أو أحد أعضاء رجال الدين -- الذين من ثم يحيلون الأسرة إلى الطبيب النفسي للأطفال و المراهقين . وهو الذي يصغى بانتباه إلي الأهل الطفل ويصنف إلى :

- عوامل طويلة المدى التي توجه إلى تؤدي إلي -- أو تحمي من- مشاكل نمو الطفل
- عوامل قصيرة الأجل التي تسبب مشاكل الطفل
- العوامل التي تجعل هذه المشاكل تستمر
- الدور المحتمل للشروط الصحية الأخرى
- مساهمة التعلم المدرسي والنمو الاجتماعي والعاطفي لعمل الطفل.

واستنادا إلى التقييم ، يمكن للطبيب النفسي للأطفال والمراهقين أن :

- يطمئن الآباء ويشرح لهم كيف يمكنهم تعزيز النمو الطبيعي
- يقترح نشاط أو برنامج تعليمي للطفل ، و /أو تعليم الآباء ، والذي سيدعم التطوير والتدريب الفعال
- تقديم أو تنظيم إستشارات قصيرة لمساعدة الأطفال والآباء في بعض المشاكل التنموية و الأوضاع الحياتية الضاغطة ، أو صعوبات بسبب مزاج الطفل

إذا كان التقييم يكشف اضطرابا نفسية فإن الطبيب النفسي للأطفال والمراهقين سيوصى ببرنامج معالجة خاص.

والوالدين ، أكثر من أي شخص آخر ، يعرفون طفلهم ويعرفون سلوك طفلهم العادي. إذا كنت تشعر إن طفلك لديه مشكله ، اطلب المساعدة المهنية المتخصصة . وهي خطوه أولى بالغة الأهمية للتأكد ما إذا كانت هناك مشكله ، وإذا كان الأمر كذلك ، فما هي التدابير التي سوف تساعد طفلك علي أفضل وجه.